- الحديث أخرجه أيضا أبو داود والنسائي والترمذي وقال : حسن صحيح لكن بلفظ : (شهدت مع النبي صلى ا عليه وآله وسلم حجته فصليت معه الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف) ثم ذكروا قصة الرجلين وفي إسناده جابر بن [ص 355] يزيد بن الأسود السوائي عن أبيه روى عنه يعلى بن عطاء . قال ابن المديني : لم يرو عنه غيره وقد وثقه النسائي .

قوله (فاستقبل الناس بوجهه) فيه دليل على مشروعية ذلك وقد تقدم الكلام فيه .

قوله (وذكر قصة الرجلين اللذين لم يصليا) لفظهما عند الترمذي وأبي داود والنسائي : (فلما قضى صلى ا عليه وآله وسلم صلاته وانحرف إذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال : علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال : ما منعكما أن تصليا معنا فقالا : يا رسول ا إنا كنا صلينا في رحالنا قال : فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة) وسيأتي الكلام على ذلك في أبواب الجماعة .

قوله (وأجلده) جعل ضمير الجماعة مفردا لغة قليلة ومنه هو أحسن الفتيان وأجمله . ومنه أيضا قول الشاعر : .

إن الأمور إذا الأحداث دبرها ... دون الشيوخ ترى في بعضها خللا .

قوله (فوضعتها إما على وجهي أو صدري) فيه مشروعية التبرك بملامسة أهل الفضل لتقرير النبي صلى ا عليه وآله وسلم له على ذلك . وكذلك قوله (ثم ثار الناس بيده يمسحون بها وجوههم)